

المستطرف في كل فن مستظرف

- مفتاحه الزهد في الدنيا وجعل الشر كله في بيت واحد وجعل مفتاحه حب الدنيا وقيل إن الدنيا مثل ظل الإنسان إن طلبته فر وإن تركته تبعك وفيه قال بعضهم .
- (إنما الرزق الذي تطلبه ... يشبه الظل الذي يمشي معك) .
- (أنت لا تدركه متبعا ... وهو وإن وليت عنه تبعك) وقد شبهها بعضهم بخيال الظل فقال .
- (رأيت خيال الظل أعظم عبرة ... لمن كان في علم الحقائق راقيا) .
- (شخوصا وأصواتا يخالف بعضها ... لبعض وأشكالا بغير وفاق) .
- (تجيء وتمضي بابة بعد بابة ... وتفنى جميعا والمحرك باقي) وما أحسن ما قال سليمان بن الضحاك .
- (ما أنعم الله على عبده ... بنعمة أوفى من العافية) .
- (وكل من عوفي في جسمه ... فإنه في عيشة راضية) .
- (والمال حلو حسن جيد ... على الفتى لكنه عاربه) .
- (ما أحسن الدنيا ولكنها ... مع حسنها غدارة فانية) وتوفي رجل من كندة فكتب على قبره هذه الأبيات .
- (يا واقفين ألم تكونوا تعلموا ... إن الحمام بكم علينا قادم) .
- (لو تنزلون بشعبنا لعرفتكم ... أن المفرد في التزود نادم) .
- (لا تستعزوا بالحياة فإنكم ... تبنون والموت المفرد هادم) .
- (سلوى الردى ما بيننا في حفرة ... حيث المخدم واحد والخادم) وقال آخر .
- (عن قليل أصير كوم تراب ... وتقول الرفاق هذا فلان) .
- (صار تحت التراب عظما رميما ... وجفاه الأصحاب والخلان)